

اجتماع طارئ لمجلس الأمن حول هايتي المهددة بحرب أهلية





(الأمم المتحدة - أ ف ب)

يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارئاً الأربعاء، بشأن تصاعد أعمال العنف المتجددة في هايتي، حيث أكد زعيم عصابة أن «حرباً أهلية» دامية ستندلع مالم يستقل رئيس الوزراء أرييل هنري.

ومنذ الخميس الماضي، تهاجم عصابات مسلحة مواقع استراتيجية، معلنة سعيها إلى إطاحة رئيس الحكومة الذي يتولى السلطة منذ 2021، وكان من المفترض أن يغادر منصبه في مطلع فبراير/شباط.

وقال زعيم إحدى العصابات جيمي شيريزيه الملقب «باريكيو»، الثلاثاء، في مؤتمر صحفي: «إذا لم يستقل أرييل «هنري، وإذا استمر المجتمع الدولي في دعمه، فإننا نتجه مباشرة نحو حرب أهلية ستؤدي إلى إبادة جماعية

وأضاف هذا الشرطي السابق البالغ 46 عاماً والخاضع لعقوبات الأمم المتحدة، ويعتبر أحد أكثر زعماء العصابات «نفوذاً» إما أن تصبح هايتي جنة لنا جميعاً، وإما جحيماً لنا جميعاً

وهنري الذي غاب لعدة أيام عن هايتي بعد زيارة قام بها إلى نيروبي، حيث وقع اتفاقاً مع كينيا تنشر بموجبه قوة شرطة على رأس بعثة دولية لإرساء القانون والنظام في الدولة الكاريبية المضطربة، وصل إلى بورتوريكو الثلاثاء، على ما أفاد المتحدث باسم حاكم هذه المنطقة الكاريبية لوكالة فرانس برس

أعلنت حكومة هايتي الأحد، حال الطوارئ وحظر تجول ليلي في محاولة للجم موجة العنف هذه

وتواجه هايتي البلد الفقير في منطقة الكاريبي أزمة سياسية وأمنية وإنسانية خطيرة منذ اغتيال الرئيس جوفينيل مويز في عام 2021. وتجد القوى الأمنية نفسها عاجزة أمام عنف العصابات التي سيطرت على أجزاء واسعة من البلاد تشمل العاصمة

